

01/31 مقططفات من زاد المعاد/ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض. ان يقدموا لكم هم سلسلة الدروس العلمية لسماعة الشيخ العلامة عبدالعزيز ابن عبدالله ابن باز - 00:00:00

المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس رئاسة ادارة البحوث العلمية والافساد الاصدار الثالث والعشرون وهذا الاصدار يحتوي على تعليق على كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزي - 00:00:18

قال ابن الشريف العاشر صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتی ثلاثة رجال قرأ كتاب الله خسأ رأيت عليه بهجة. رؤية هنا رأيته حتى اذا رأيت عليه بهجة وكان عليه رداء الاسلام اعاده الله اياه اختلط سيله وضرب به جاره ورماه بالشرك - 00:00:38

قيل يا رسول الله الرامي احق بها ان المرمي قال الرامي ورجل اتاه الله سلطانا وقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكذا ليس ب الخليفة ان يكون جنة دون الخالق. ورجل استخفته الاحاديث - 00:01:06

كلما قطع احدوته حدث بأفضل منها انجذ الدجال يتبعه وذكره الحافظ الكبير في جامع المسانيد قال حديث اخر رواه البزار من حديث محمد ابن ابي بكر حدثنا الصمت عن الحسن عن جنبد عن حذيفة مرفوعة. انما الخوف عليكم - 00:01:25

قرأ القرآن حتى رأيت عليه بهجته وكان بدءا للإسلام اعتزل الى ما شاء الله فانسلخ منه وخرج على بسيده ورماه بالشرك ثم قال اسناده حسن وصلت رجل مشهور قال البخاري - 00:01:49

لا شك ان هذا من مصائب عظيمة نعوذ بالله الاسلام البلاء ولاة الامور قد يكون لشبهة وقد يكون لغرض دنيوي والمفرد احنا بنسند جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخاف ما اخاف على امتی - 00:02:10

منافق عليم اللسان منافق الاذان ان هذا من اقوى ما يقال المنافق عليهم اللسان والمرتد عن عن الاسلام والمتاؤل الذي يتاؤل ويخرج سلاحه يقاتل المسلمين. كما ترى في اخر نحال فيها - 00:02:34

الجاهل الظالم دخل فيها المنافق ودخل فيها متعدد وصلة الفتنة العظيمة نسأل الله العافية حتى قتل عثمان وقتل عليه بأسباب هذه كم الله نعم نسأل الله العافية اثنان اليكم اسناد الحديث هذا - 00:02:52

كان لقاء اول ثلاثة اذا احترم عليك ايضا حاشي على حديث حدثنا قال ابن حبان اخبرنا احمد بن علي بن مثنى هذا ابو يعلى المرسلين رحمه الله وحدثنا محمد مرزوق - 00:03:18

محمد بن بصر عن الصلت بن بخار حدثنا الحسن حدثنا جنده المدني في هذا المسجد ان حذيفة تحدث بعد ذلك على شيء هي السلام عليك في شرح مشكل الاذان للطحاوي الحديث وحاشية عليه ها - 00:03:40

فيه الحديث هذا وحاشية عليه. ليش؟ حدثنا ابو امام شرح مشكل الاذان. ايه. للطحاوي. هم حدثنا ابو امية حدثنا علي ابن مدیني حدثنا محمد ابن بكر البرشاني معروف نعم حدثنا الصلت ابن مهران - 00:04:00

حدثنا الحسن حدثنا جندو ابن عبد الله البجلي في هذا المسجد ان حذيفة ابن اليماني رضي الله عنه حددتها قال حسن لغيره الصمت ابن مهران قال ابن قطان مجھول وقال الذهبي مستور - 00:04:18

وورده ابن ابي حاتم فقال روى عن الحسن وشهر ابن حوشة روى عنه محمد ابن بكر البرشاني وسهل ابن حماد وباقى رجاله ذقات من رجال رواه البخاري في تاريخه فقال لنا علي المبين حدثنا محمد النصر البرشاني عن الصلاة من مهران حدثني الحسن - 00:04:41

قلت ورواه ابو يعلى في مسنده فيما نقله عنه ابن كثير في تفسيره. حدثنا محمد مرزوق حدثنا محمد بكر عن الصلاة ابن بهران في
هذا الاسناد هذا اسناد جيد وصلت كان من ثقاف الكوفيين - [00:05:01](#)

ولم يروى يرمى بشيء سوى الارجاء قد وفقة الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما. رواه البزار من طريقين عن محمد بكر
حدثنا الصوت عن الحسن به. قال جزء مقصود بهذا - [00:05:18](#)

يحترم من الصوت فالحمد لله رحمه الله فالحاصل ان هذا مما يقال على المسلمين لانهم يتظاهرون بالاسلام والخير ثم يشق على
المسلمين كما وقع الخوارج البرية ثم يعامل المسلمين معاملة الكفار - [00:05:35](#)

اهل الاسلام مثل ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يمرؤون من الاسلام مرور سنة من الرؤية اين الوجه تهاتهم عظيمة وشرهم
نعم ها نعم نعم الا نعم. ثم لم يتربوا عليه. نعم - [00:05:56](#)

نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل في غزوته بدر الكبرى فلما كان في رمضان من هذه السنة بلغ رسول الله صلی الله علیه
وسلم خبر العيد المقبلة من الشام لقريش - [00:06:55](#)

وبأدبه سفيان وهي العبر التي خرجوا في طلبها لما خرجت من مكة وكانوا نحو اربعين رجلا. وهي؟ وهي وهي العبر الذي خرجوا في
طلبها لما خرجت من مكة. وكانوا نحو اربعين رجلا. اما - [00:07:24](#)

وهي العبر التي خرجوا في طلبها لما خرجت من مكة وكانوا نحو اربعين رجلا ايه ده قدم اعلم انه خرج قبل ذلك قفاته الخروج في
عودة النشور السلام عليكم فهي اموال عظيمة لقريش. فتدب رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس للخروج اليها وامر من كان -
[00:07:47](#)

للنور ولم يحتفل احتفالا وامر من كان ظهره حاضرا بالنهار. نعم. ولم يحتفل احتفالا بليغا لانه خرج مسرعا في ثلاثة مئة ولم
يكن معهم من الخيل الا فرسان فرس للزبير ابن العوام وبرس للمقداد ابن - [00:08:36](#)

رضي الله عنهم وكان معهم سبعون بعيرا. يعتقد الرجالان والثلاثة على البعير واحد فكان رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلى
ومرقد بن ابي مرقد الغنوبي هنا بعيرا وزيد ابن حامنة وابنه وكبشة. موالي رسول الله صلی الله علیه وسلم رضي الله - [00:09:04](#)

وهم يعتقدون بعيرا وابو بكر وعمر وعبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنهم يعتقدون بعيرا. واستخلف على المدينة قال الصلاة ابن
امي مكتوم فلما اتناها بالروحاء ردها بالبابابة بن عبدالمنعم - [00:09:37](#)

فلما كان بالروحاء نعم رد ابا لبابة ابن عبد المنذر واستعمله على المدينة ودفع اللواء الى مصطفى ابن عمير والراية الواحدة الى علي
ابن ابي طالب. والاخري التي للانصار الى - [00:10:01](#)

قال فلما في صحوة نعم عيسى ابن عبد وجعل على الساقية قيس ابن ابي صعصعة. نعم. وسار فلما قرب من الصفراء. لا تسبس ابن
عمرو علي وعلي بن علي الزغلب الى بدر يتتجسسان اخبار العيد - [00:10:21](#)

واما ابو سفيان فانه بلغه مخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وقصده اياده فاستهجر ضمضم ابن عمر انغفارى الى مكة مستخرجا
لقريش بالنفيذ الى غيرهم يمنعه من محمد واصحابه. وبلغ الصريح واهل مكة فتأدوا مسرعين واو ابوه في الخروج. فلم - [00:10:51](#)

تغلف من اشرفهم احد سوى ابي لهب فانه عوضان رجلا كان له عليه دين. وحشدوه فيه من حولهم من قبائل العرب. ولم يتختلف
عنهم احد من بطون قريش الا بني علي فلم يخرج معهم احد. وخرجوا من ديارهم كما قال تعالى - [00:11:19](#)

بصروا وللاء الناس ويغضون عن سبيل الله واقبلوا كما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وحبيبي الدعاء تعاده تحازه وتحاذ
رسوله. وجاؤوا على حرف قادرين وعلى حمية وغضب الا - [00:11:45](#)

وعلى حنية وغضب. نعم وحق على رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه بما يريدون من اخذ عيدهم وقتل من فيها وقد اقاموا
بالامس عمرو بن الحضرمي والعيرة التي كانت معه - [00:12:15](#)

فجمعهم الله على غير ميعاد كما قال تعالى ولو تواعدتم لاختلسوا بالميعاد ولا ليقضي الله امرا كان مفعولا ولما بلغ رسول الله صلی
الله علیه وسلم خروج قريش تشار اصحابه وتكلم المهاجرين - [00:12:37](#)

ثم استشارهم ثانيا فتكلم المهاجرون فاحسنوا. ثم استشارهم ثالثا ففهمت الانصار انه ويعني فبادر ساده معاذ رضي الله عنه فقال يا رسول الله كانك تعذب بنا و كان انما يلبن لانهم لا ولا يمنعوه من الاحمر ولا تجز في ديارهم - 00:13:04

فلما عزم على الخروج استشارهم ليعلم ما عندهم فقال له ساد لعلك تخشى ان تكون الانصار تراها حقا عليها الا يضرك الا واني اقول عن الانصار واجيب عنهم طبعا حيث شئت - 00:13:38

وصل حبل من شئت وقف قبل من شئت وخذ من اموالنا ما شئت. ان الله اعلم رضي الله واعطنا ما شئت وما اخذت منا كان احب اليها مما ترك وما امرت بنا من امر - 00:14:05

فامروا بطبع البرد للغمدان لنسير لنسيرين معك ووالله لئن استعرضت منها هذا البحر معك وقال له المقداد لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك - 00:14:27

فقاتلا انا ها هنا قaudون ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك رضي الله عنهم فاسرع وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسر بما سمع من اصحابه - 00:14:55

فقال سبروا وابشروا فان الله قد وعدني واني قد رأيت مصاري القوم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وخبر ابو سفيان فلحق بساحل البحر ولما رأى انه قد نجى واحرز العيد - 00:15:21

كتب الى قريش لن ارجعوا فانما انما تركهم الخبر وهم للزحة فهموا بالرجوع. فقال ابو جهل والله لا نرجع حتى نقدم بدوا فنقيم بها ونطعم من حظرنا من العرب - 00:15:51

وتغافل العرب بعد ذلك فاثار الاخنس بن زويط عليهم بخشوع فاعصوه فرجع هو وبنوه زهار فلم يشهد ب德拉 زهري فاغتاب غفلوا ظهر التباعد برأي الاخنت فلم يزل فيهم مطاعا معا - 00:16:14

فارادت بنو هاشم الرجوع فاشتد عليهم ابوه جهل وقال لا تفارقنا هذه العصابة حتى نرجع فثاروا وثاروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل عشيا ادنى ماء من مياه بدر فقال - 00:16:34

علي بالمنزل فقال حباب المنذر يا رسول الله انا عالم بها وبقلوبها اذ رأيتها نسير الى قد عرفناها. فهي كثيرة الماء عذبة فنزل عليها ونسبق القوم اليها ونغير ما سواه من المياه. وسار المشركون سراعا يريدون الماء - 00:16:57

وباذ عليا والزبير الى ابد يلترسون الخبر فقدموا بعدين لقريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فسألهما اصحابه من انتما؟ قالا نحن سقاة لقريش فكره ذلك اصحابه وودوا لو كانوا لعيد ابي سفيان فلما سلم رسول الله صلى الله عليه - 00:17:27

قال لهم اخبراني اين قريش؟ قالا وراء هذا الكبير؟ فقال فمن قوم؟ فقالا لا علم لنا فقال كم ينحرون كل يوم؟ فقالا يوما عشرا ويوما كساء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:01

ال القوم ما بين تسع مئة فانزل الله عز وجل يعني انها لهم يعني كل بعيير في المقابل فانزل الله عز وجل فيه تلك الليلة مطراما واحدا فكان على المشركين واكلا شديدا منعهم من التقدم - 00:18:25

وكان على المسلمين قلا طهورهم به وذب عنهم الشيطان. وغطى به الارض وسلم به وثبت الاقدار ومهد به المنزل وربط به على قلوبهم الله اكبر. فسبق رسول الله صلى الله - 00:18:59

الله عليه وسلم واصحابه الى الماء. فنزلوا وعليه شهر الليل. الله اكبر. وصنعوا الحياط ثم غوروا ما لا من المياه ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على الحياط وبوبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريش يقول - 00:19:20

فيها على سل يشرف على المعركة ومشي في موضع المعركة وجعل يشير بيده هذا مصرع فلان هذا وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان ان شاء الله مصرى ومصرع وهذا موضع صحي - 00:19:43

من صاع يقرأ القرآن ان شاء الله فما تدعى احد منهم موضع عشارته اللهم صلي على هذه كلها بشارة ان يبشروا اصحابه بان الله سينصرهم وعدوها فلما طلع المشركون وترى زمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:09

اللهم ارني قريش جاءت بخيائهما وفخرها جاءت تحاجك وتكتذب رسولك وقام ورفع يديه واستنفر ربه وقال اللهم انجز لي ما

وعدتني اللهم اني اشدهك اهدافك ووعدك فاللتزمه الصديق من ورائه وقال يا رسول الله ابشر - 00:20:37
فوالله والذى نفسي بيده لينجزن الله لك ما وعدك واستغفر المسلمون الله واتواه واخلصوا له وتضرعوا اليه. فاوحى الله الى ملائكته
اني معكم فتبتوا الذين امنوا فالقى في قلوب الذين كفروا الرعب. واوحى الله الى رسوله النيل مدمكم بارض من الملائكة -

00:21:08

قرى بكسر الدال وفتحها فقيل المعنى انهم ردد لكم وقيل يردف بعضهم بعضا ارسالا لم نفعا واحدة فان قيل ها هنا ذكر انه امدهم
بالف. وفي سورة ال عمران قال - 00:21:39

اذ تقول للمؤمنين لن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين فلا ان تصبروا وتتسقوا ويأتوكم من ذولي ماذا؟ يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مشوهين فكيف الجمع بينهما؟ قيل قد اختلف في هذا في هذا الامداد الذي بدلالة الاف الذي بالخمسة
- 00:22:03

على قولين احدهما انه كان يوم احد وكان امدادا معلقا على شر. فلما فات شرطه فات الامداد. هذا الضحاك ومقاتل واحدى الروايتين
عكرمة والثاني انه كان يوم بدر وهذا قول ابن عباس ومجاهد وقداده والرواية الاخرى ان فيما اختاره - 00:22:35
او جماد من المفسرين وحجة هؤلاء ان السياق يدل على ذلك فانه سبحانه قال ولقد نصركم الله بدر وانتم لله. فاتقوا الله لعلكم
تشكرنون اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين - 00:23:03

بلى ان تصبروا وتتقوا الى ان قال وما جعله الله اي ها هذا الانداد الا بشرى لكم تطمئن قلوبكم به قال هؤلاء فلما استغاثوا امدهم
بثمان ثلاثة الاف ثم امدهم بثمان خمسة الاف لما - 00:23:33

صبروا واتقوا فكان هذا السبب فكان اهل التدرج ومتابعة الانذار احسن موقعا واقوال نفوس واسر له
واسر لها ان يأتي به مرة واحدة وهو منزلة متابعة الوحي ونزوله مرة بعد مرة - 00:23:58

وقال في الفترة الاولى القصة في سياق احد وانما ادخل ذكر بدر اعتراضا في ادنى. فانه سبحانه قال فاذا غدوت بذلك تبوأ المؤمنين
ان مقاعد القتال والله سميح عليم اذ ان الطائفتان منكما ان تبتلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:24:26

ثم قال ولقد نصركم الله بدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكون. فذكرهم نعمته لما نصرهم ثم عاد الى قصة احد واحذر عن قول
رسوله لهم فلن يكفيكم ان يمدكم ربكم بدلالة الاف من الملائكة منذ ثم وعدهم انهم ان صبروا واتقوا - 00:24:56

امدهم بخمسة الاف هذا من قول رسوله. وامداد الذي بدر من قوله تعالى وهذا بخمسة وامداد بدر بالف وهذا معلق على شرط وذلك
مطلق والقصة في سورة ال عمران هي قصة احد مستوفاه مطولة وبدر ذكرت في اخرها وقصتها - 00:25:26

في سورة الاذان قصة بدر مستفاثة مطولة فالسياق في ال عمران غير السياق في الامداد يوضح هذا ان قوله ويأتوكم من دورهم هذا
قد قال جاعل انه يوم احد وهذا يلتزم ان يكون الامداد المذكور فيه. فلا يصح قوله ان الامداد بهذا العدد كان يوم بدر - 00:25:54

واتيانهم من ذولي ماذا؟ يوم واحد يوم احد. والله اعلم. ما هو الاقرب من هذه احد ولكن لم يصدروا حظا حصل من الهزيمة افضل ما
افضل من القتال على المدد واما البدر الله مدهم باجر من المرددين - 00:26:23

صبروا واتقوا اعائهم الله حتى هدموا عدوهم قال المؤمن سبعين واسر سبعين وصلة العاقبة للمتقين وهذا كله يوم والمغني رحمه
الله في هذا رحمه الله لكن في قصة انه في خروجه من مكة هو محل النظر وانما الصواب مجئهم من من الشام - 00:26:43

انظروا الى الافلام عشان معه التجارة معه لكن احسن الله اليك ذكر في فصل ماضي نعم. قال وخرجوا على ثلاثين عيرا
يعتقدونها. يعترضون عيرا لقريش ذاهبة الى الشام وقد كان جاءه الخبر بفصولها من مكة فيها اموال لقريش - 00:27:09

فبلغ لنا هذا العشيرة وقيل العشيرة بالمد وقيل العشيرة بالمهملة وهي بناحية ينبع وبين ينبع والمدينة تسعه برد فوجد العيرة قد فاتته
بایام وهذه هي العير التي خرج في طلبها حين رجعت من الشام وهي التي وعده الله اياها او المقاتلة ولا في الشوكه - 00:27:37

ووفى له في واده نعم ولكن هذا نزفها اتهم واراد ابو سفيان الا يخرجوا فخرجوا باذن الله فليكن طلبها في ذهابها وفي ايابها الله
اعلم الله اعلم نعم فعل وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى شجرة هناك وكانت ليلة الجمعة - 00:27:59

احسن الله اليك بابي عيسى ايه قال الزميلي في شرح لحية قال الزليلي في شرح لحية المتنقين وسمى رجل ولده ابا عيسى منه بالزبيب شرح احباء علوم الدين وسمى رجل ولده ولا عيسى فقال صلي الله عليه وسلم لما سمع رادا عليه ان عيسى لا ابا له انما هو كلمة - 00:28:34

وهو يلقى الى مريم فكره ذلك قال العراقي رواه ابو عمر النوqاني في كتاب معاشرة الاهليين من حديث ابن عمر بسند ضعيف ولابي داود ان عمر ضرب ابنا له فكان ابا عيسى وانكر على المغيرة ابن شعبة - 00:29:07

تسميته بابي عيسى فقال رسول الله صلي الله عليه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كنان واسناده صحيح انت قلت وكان المغيرة يكنى ايظا ابا عبد الله وابا محمد - 00:29:27

ولكنه كان يحب ان ينادى بابي عيسى لانه صلي الله عليه وسلم كناه بها والظاهر جواز ذلك فقد تثنى به غير واحد من اخبار الامة منهم السلمي صاحب السنن وغيره - 00:29:43

قال المباركوري في مقدمة تحفة الاحوليفائدة اخرى قد عرفت ان اسم الترمذى محمد وكلث وبعث وقد اختار الترمذى كنيته على اسمه فانه لا يعبر عن نفسه الا بابي عيسى - 00:30:00

وقد فرئ بعض العلماء التشنى بابي عيسى بما اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه في باب ما يكره للرجل ان يكتنى بابي عيسى حدثنا فضل ابن سفيان عن موسى ابن - 00:30:17

علي عن ابيه ان رجلا اكتنى بابي عيسى فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان عيسى لا اب له. واخرج ايضا حدثنا الفضل ابن زكير عن عبد الله ابن عمر ابن حفص - 00:30:32

عن زيد ابن يسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب ضرب ابن له افتنى بابي عيسى فقال ان عيسى ليس له اب وقد اجاب عنه بعض الاعلام بان الحديث الاول مرسل - 00:30:49

والثاني موقف وعلى فرض صحة الحديث المرفوع فليس فيه النهي عن الاجتناب ابي عيسى بل فيه بيان الامر الواقع بان عيسى لا ابا له وانما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك له مزاحا - 00:31:02

كما قال لرجل استحمله وانما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ذلك له مزاح نزاعا تجاهها؟ نعم صحيح ولا حاجة كما قال لرجل استحمله اني حاملك على ولد ناصر فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة - 00:31:21

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هل تجد الابل الا النور؟ اخرجه الترمذى في باب المزاح واخرج ايضا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا. قال اني لا اقول الا حقا. وقوله تداعبنا يعني تمازحنا - 00:31:49

ويؤيد الجواز ما اخرجه ابو داود في كتاب اللادب في باب من يكتنى بابي عيسى من طريق هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:32:08

ورد ابنا له تثنى ابا عيسى وان الميقظة ابن شعبة تثنى بابي عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكتفى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كنان فقال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:32:23

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا في جلدتنا فلم يزل يثنى بابي عبد الله حتى هلك. و قوله في جلدتنا اي في عدد من امثالنا لا ندرى ما يصنع بنا - 00:32:42

وبالاصابة في سبيل الصحابة للحافظ ابن حجر البغوي من طريق زيد ابن اسلم ان المغيرة استاذن على عمر فقال ابو عيسى قال من ابو عيسى؟ قال المغيرة بن شعبة قال هل لعيسى من اب؟ فشهد له بعض الصحابة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يثنى بهما. فقال ان النبي - 00:33:01

صلى الله عليه وسلم ثناه بابي عيسى وشهد له بعض الصحابة. فاي دليل - 00:33:25

ان يكونوا اعظم من هذا للجواز واما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففهم الكراهة من قوله صلي الله عليه وسلم ان عيسى لا ابا له

ولهذا ضرب ابنه وانكر على المغيرة بن شعبة بتنبيه بتنبيه ماله - [00:33:46](#)
وتأول في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي عيسى وقال ما تناه به بل انما دعا به بعض الاحيان وهذا لا يستدل على الجواز
لان النبي صلى الله عليه وسلم ربما فعل شيئاً وان كان خلافه اولى - [00:34:04](#)
ويكون هذا في حقه مسلوب الكراهة. وهذا معنى قوله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قلت ليس في النهي عن التجني ببابي عيسى
حديث مرفوع متصل صحيح صريح - [00:34:20](#)

الظاهر هو الجواز. واما اثر عمر رضي الله عنه فليس في حكم مرفوع كما لا يخفى والله تعالى اعلم قال الامام ابن القيم رحمه الله
تعالى فصل وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى ذرع شجرة هناك - [00:34:38](#)
وكانت ليلة الجمعة السابعة عشر من رمضان في السنة الثانية فلما اصبحوا واقبلت قريش في تتابعها واصطفني قال فمشي حكيم ابن
حزام ورتبة ابن ربيعة في قريش ان يرجعوا ولا يقاتلوا. فابى ذلك ابو جهل - [00:35:01](#)
وجرى بينه وبين عتبة كلام احفظه. وامر ابو جهل اخاه اخا عمرو بن الحضرمي. ان يطلب دم اخيه فكشف عن اسمه وطرف واما
فهني القوم وكان لما كتب الله جل وعلا منه - [00:35:26](#)
بآخر دينه واولاء كلمة والانتقام من اعداء الله كابي جهل الذي شب الحرب بحقه والقضاء عليه والحمد لله فلم يزل بهم ابو جهل
يتحthem على القتال ويمر بعضهم ربما صحيح - [00:35:49](#)

حتى كشف عن عورته ينادي حتى اشتد الحرب عمل وفيه فقتل الله وغيرهم من مناذدهم سبعين قتيلاً وبسبعين عسيراً رسول الله
احفظ عفوك فاني اغضبه فهني القوم ونشبت الارض تعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف ثم رجع الى العريش وابو بكر -
[00:36:13](#)

خاصة وقامت دلوعاذ في قوم من الانصار على باب العريش. يحملون رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عتبة وشيبة بن ربيعة
والوليد ابن عثمة يطلبون المبارزة وخرج اليهم ثلاثة من الانصار عبدالله بن رائحة وعوف ومعوذ ابن عفراء رضي الله - [00:36:53](#)
فقالوا من الانصار قالوا اكباد الكرام وانما نريد بني عمّنا فبرز اليهم علي وعيادة بن الالب وحمزة فبرد اليهم علي عبيدة ابن الحارث
وحمزة فقتل علي فانه الوليد وقتله حمزة - [00:37:28](#)

وقيل شيبة واختلف عبيدة وقبره رهبتين فكر علي وحمزة على قدم عبيدة فقتلاه عبيدة وقد قطعت رجله فلم يزل ومنن حتى مات
بالصفراء وكان علي يبشر بالله لنزلت هذه الاية فيهم - [00:38:00](#)

هذان خصمان اتصلوا بحاشية احسن الله اليك. نعم اخرجه البخاري من حديث ابي ذر انه كان يقسم قسماً النهار لا يتهدى لخصمان
التخرجية نزلت فيه حمزة وطاح اليه وعصبة وصاحبيه. يوم خرجوا في يوم بدر رواه البخاري - [00:38:27](#)
قال انا اول من يده بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس ابن عبادة راويه عن علي وفيهم نزلت هذان اقتصروا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة. وشيبة بن ربيعة عتبة - [00:38:57](#)

ربيع فهو الوليد بن عتبة. فعلم من هذا ان المسلم هو ابو لذ لالي كما قال نعم رواه البخاري وارضاه عن علي قال انا اول من يجزم
بين الرحمن خصوماً في يوم القيامة. قال قيس ابن عباد - [00:39:23](#)

هذان بارزوا علي وهمزة عبيدات وشيبة بن ربيعة والوليد بن عاصفة فعلم من هذا ان المقصم هو ابو ذر لالي كما ما قال
المؤلف قال احسن الله اليه - [00:39:56](#)

اول الحاشية اخرجه البخاري من حديث ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم قسماً ان هذه لا هذان من خصمان يوم بارزوا في يوم
في البخاري ثم حمي الوطيس واستدارت رح الحرب واشتد القتال واخذ رسول الله صلى الله عليه - [00:40:27](#)
بالدعاء والابتهاج ومنهاشدة ربه عز وجل حتى سقط رداءه عن منكبيه فرده عليه الصديق وقال بعض مناسبتك ربك فانه منجز فسما
وعدت فاخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واخذ القوم العادة - [00:41:12](#)
في حال الارض ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال ابشر يا ابا بكر هذا جبريل على وجاء النصر وانزل الله جله وايد

رسوله والمؤمنين. ومنحه مكتاب المشركين اسرا وقتلى - 00:41:39

فقتلوا منهم سبعين واثروا سبعين فانزل الله في هذا ان تستعين ربك فاستجاب له ان يمدكم باهل النعماء وما جعله الله الا بشرى والنصر لله من عند الله. ان الله عزيز حكيم. ثم قال الله نصره وايده وانزل المطر ثمت به - 00:42:06

الارض على قتال اعدائهم حتى امدتهم الله بالنصر من عنده وادبر الكفار وانهزموا ونصر الله اولىاءه وكان اول البشري واول النصر ما جرى من بين وبين حمزة وعلي وعبد بن الحارث - 00:42:32

قتل الله هؤلاء الثلاث وهم من صناديدهم وكبارهم فصل ولما عزموا على الخروج ذكروا ما بينهم وبينبني كنانة من الحرب. فتبدي له ابليس في سورة تراق بذلك للمدن وكان من اشرفبني كنانة - 00:42:56

فقال لهم راغب لكم اليوم من الناس واني جار لكم من ان تكافئكم كنانة بشيء تكرهونه فخرجوا والشيطان دار لهم لا يفارقهم فلما تعباوا لقتال ورآهم الله جند الله قد نزلت من السماء - 00:43:24

فر ونصف على عقبه. فقالوا الى اين يا ترابية؟ الم تكن قل فانك جار لنا لا فارقنا فقال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. والله شديد العقاب. الله - 00:43:48

وصدق في قوله اني ارى ما لا ترون وكذب في قوله اني اخاف الله. وقيل كان خوفه على نفسه ان يهلك معهم. وهذا اظهر واحد الشياط انه بعد ذلك قال الشیخ قال نعم - 00:44:09

نعم. ولما رأى المنافقون ومن في قلبه مرض قلة حزب الله وكثرة ادائه. ظنوا ان الغلبة ان ما هي من كثرة وقالوا من رأى هؤلاء دينهم؟ فاخبر سبحانه ان النصر - 00:44:41

قل يا عليه لا بالكثرة ولا بالاذب. والله عزيز لا يغالب. حكيم ينصر من يستحق ناظر وان كان ظعيفا فعزته وحكمته اوجبت نصر الفئة المตوكلة عليه ولما دن العدو وتواجه القوم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار - 00:45:01

فرأى بعضهم وذكرهم بما لهم في الصبر والثبات من النصر والظهور العاجل وثواب الله الآجل وخبرهم ان الله قد اوجب الجنة لمن استشهد في سبيله فقال عمير ابن حمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض قال - 00:45:29

قال يا رسول الله قال ما يحملك على قولك بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها قال فاخذ ثمرات من قرنه فجعل يأكل منه عمر - 00:45:58

واستقام عمر ابن الحمام رضي الله عنه فقال يا رسول الله جنة الارض والسماء والارض. قال نعم. قال بخ يا رسول الله. قال ما يحملك على قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها. قال نعم - 00:46:24

انتهى الوجه الاول فضلا اقرب الشريط لمتابعة ما تبقى على الوجه الثاني قال نعم قال بخندق يا رسول الله قال ما يحملك على قولك بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها - 00:46:51

قال فانك من اهلها قال فاخذ ثمرات من قرنه فكان يأكل منها فقام عمير بن حمام رضي الله عنه فقال يا رسول الله جنة ربها السماء والارض. قال نعم قال بخ يا رسول الله. قال ما يحملك على قولك بخ. قال لا والله يا رسول الله - 00:47:27

الرجاء ان اكون من اهلها. هذا معنى عظيم عظيم. هذا شيء عظيم ان يرد بها قال فانك من اهلها. قال فاخذ ثمرات من خرمه فكان نعم فأخذ ثمرات من قرنه فجعل يأكل منها - 00:47:59

ثم قال لئن حبيت اكل ثمراتي هذه. انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قتل. وكان اول قتيل واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكهه من الحصباء رمى بها وجوه العدو فلم تترك رجلا - 00:48:26

منهم الا ملائكة عينيه وشغلوا بالتراب في اعينهم. وشغل المسلمين بقتلهم فانزل الله في شأنها هذه الرمية على رسوله وما رميته اذ رميته ولكن الله رمى الحاشية اخرجه الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بسند قال فيه ليس به رجاله رجال الصحيح ان

النبي - 00:48:55

الله عليه وسلم قال لعبي رضي الله عنه لا اريد لف من حصى فناوله فرمى به وجوه القوم فما فما بقي احد من القوم الا امتلاك فنزلت

وما رميت اذا رميت ولكن الله رمى. وفي حديث عبد الله بن صهير المقدم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفا من الحصى بيده ثم خرج فاستقبل القوم فقال فزارت الوجه ثم نفحهم بها ثم قال لاصحابه احملوا فلم تكن اذا هزيمة فقتل الله - 00:49:29

ومن قتل من صلاته واثر من اسر منهم سؤال حكيم حزام قال لما كان يوم بدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفا من الحصى فاستقبل ناره فرمي بها - 00:49:56

وقال شاهت الوجوه هل هزمنا؟ فانزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله قال في المجمع رواه الطبراني واسناده حسن.

الحمد لله واحد اشياء انت من اهلها وقد ظن طائفه ان الاية دلت على نفي الفعل عن العبد واتباته لله - 00:50:37

وانه هو الفاعل حقيقة وهذا غلط منهم من وجوه عديدة منتورة في غير هذا الموضع ومعنى الاية ان الله سبحانه اثبت لرسوله ابتداء الرمي ونفي عنه الايصال الذي لم يحصل برميه - 00:51:17

اثنين فالرمي يراد به الحذف والايصال. فاثبت لنبيه الحذف ونفان الايصال. وكانت الملائكة يوم اذ تبادر المسلمين الى قتل اعدائهم.

قال ابن عباس رضي الله عنهم بينما رجل من المسلمين يوم - 00:51:35

اذا يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع عربة بالصوت فوقه وصوت الفارس فوقه يقول اقدم حيزوم. اذ نظر الى المشرك مستلقيا فنظر اليه. فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضرية السوء - 00:51:57

فاغفر ذلك اجمع فجأة الانصارى فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق ثالث من مدد في السماء فارهة اه اه في اخرجه مسلم في الجهاد بباب الامداد للملائكة من حديث عمر رضي الله عنه - 00:52:23

وقال ابو داود المازني نفس القرآن وما جعله الله الا تطمئن به قلوبهم وما النصر الا من عند الله الا الله وما جعله الله انه صالح. نعم.

نعم وقال ابو داود المازني اني لا اتبع رجلا من المشركين وقال - 00:52:51

وقال ابو داود المازني كذا نعم ابو داود مازن قال اخرج بعدها اخرجه ابن هشام السيرة واحمد ابن مسند اخرجه ابن هشام للسيرة واحمد في المسند من طريق ابن اسحاق حدثني ابي اسحاق ابن يسار عن رجال - 00:53:19

انني نازل عن ابي داود المازني وسنته حسن فقال ابو داود المازني اني لا اتبع رجلا من المشركين ليضره اذ وقا رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت انه قد قتله غيري. وجاء رجل من الانصار بالعباس ابن عبدالمطلب اسيرا. فقال العباس - 00:53:45

وان هذا والله ما اثرني لقد اثربني رجل اجلح من احسن الناس وجها. على فرس ما اراه في القوم فقال الانصارى انا اثرته يا رسول الله فقال اسكت ايدك الله بملك كريم. واثر منبني عبد المطلب ثلاثة العباس واخير ونوفل - 00:54:13

الحارس وذكر الطبراني في معجمه الكبير قال لما ارى ابليس ما تذهب الملائكة بالمشركين في يوم بدر اشفع ان يخلص القتل اليه فتجبد به الحارس بن هشام وهو يظنه سراقة ابن مالك ووفد في صدر الحارت فالقاه - 00:54:43

ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في البحر ورفع يديه وقال اللهم اني اسألك نظيرتك ايها وخاف ان يخلص اليه القدر فا قبل ابو جهل ابن هشام فقال يا معاشر الناس - 00:55:11

لا يهدمنكم خذلان سراقة اياكم. فانه كان على ميعاد من محمد. ولا يهود فوالله المظلات والعزي لا نرجع حتى نقرنهم بالحبال ولا اذين رجالا منكم قتل رجلا منهم ولكن خذوهم اخذا حتى نعرفهم سوء صليعهم - 00:55:32

واستفتح ابو جهل في ذلك اليوم فقال اللهم اقطعنا للرحم وآذانا بما لا نعرفه فاحيله الغداة. اللهم اينا كان احب اليك وارضى عندك فانصره اليوم. فانزل الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح - 00:56:07

وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغرنكم فتتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين. فلما فوضع المسلمين ايديهم في العدو يقتلون ويتأثرون وسعد بن معاذ رضي الله عنه - 00:56:36

واقف على باب الخيمة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي العريس متوجها بالسيف في ناس من الانصار. رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه ابن معاذ الكراهية الكراهية لما يصنع الناس - 00:56:59

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنك تكره ما يصنع الناس. قال أجل والله كانت اول وقعة اوقعها الله بالمشركين وكان الاسخان في القتل احب الي من استبقاء الرجال - [00:57:23](#)

ولما بزرت الحرب وولى القوم من هزميين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنعوا وقال فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد - [00:57:46](#)

واخذ بلحيته فقال انت ابو جهل. فقال لمن الزاهرة اليوم؟ فقال لله ولرسوله الله يا عدو الله. فقال والفوق رجل قتله قومه. فقتله عبدالله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلتة فقال الله الذي لا اله الا هو - [00:58:07](#)

رددوا ثلاثة ثم قال الله اكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده انطلق ابني فانطلقنا فاريته اياد. فقال هذا فرعون هذه الامة. نسأل الله العافية المقصود ان ابن مسعود - [00:58:39](#)

لا واللهم تمام واثر عبدالرحمن ابن رؤوف امية ابن خلف وابنه عليا فابصره بالال وكان امية يعذب بمكة فقال رأس الكفر امية ابن خلف ما نجوت ان نجا ثم استوخي جمرات من الانصار - [00:59:12](#)

واشتد ثم ثم استوخي الحاشية الصفرة جماعة من الانصار يدل على هذا نعم وسد عبد الرحمن بهما يحرزهما منهم فادركون. فشغله عنهم ميتة بابنه ففرغوا منه. ثم فقال له عبدالرحمن ابرك فالقى نفسه عليه فضربوا بالسيوف من تحته - [00:59:42](#)

قتلواه وصار بعض السيف رجل عبد الرحمن ابن عوف قال له امية قبل ذلك من الرجل المعلم في صدره بريشة نعامة. المعلم نعم من الرجل المعلم في قبره بريشة هامة - [01:00:14](#)

فقال ذلك حمزة بن عبد المطلب وقال ذاك الذي فعل بنا الافاعي. هم. وكان مع عبدالرحمن ادراه قد استلبا. فلما رأى او امية قال له انا خير لك من هذه الاذراء. فالقاها واخذها. فلما قتله الانصار - [01:00:40](#)

كان يقول يرحم الله بالال يجعلني وباسيري يمكن ليس ولكنه من رأى نشره اولى منه لعن الله ويهديه فيسلم وينفع الله بالامة لكن نعم صحيح نعم. وانقطع يومئذ سيف عكاشه ابن محسن رضي الله عنه. فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك للخطب - [01:01:05](#)

فقال دونك هذا فلما اخذه عكاشه وهزه عاد في يده سيفا طويلا شديدا اذا ابيض انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والقادر على كل شيء سبحانه وتعالى الله اكبر فلم يزل عنده يقاتل به حتى قتل في ايام ابي بكر الله - [01:02:01](#)

الزبير عبيدة ابن سعيد ابن العاص وهو مدرج في السلاح لا يرى منه الا الحذر ولقي الزبير عبيدة ابن سعيد. نعم. ابن العاص. نعم. وهو مجدد بالسلاح لا يرى منه الا الحدق. فحمل عليه الزبير - [01:02:28](#)

بغربته فطعنه في عينه. فمات فوضع رجله على الحرفة ثم تمطى فكان الجهد النزاع وقد اثنى طرفا. قال اروة فسألة ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل ثم طلب ابو بكر - [01:02:48](#)

رضي الله عنه اعطاه ايها فلما قبر ابو بكر فالله ايها عمر رضي الله عنهما طاويا فلما قبض عمر اخذ ثم طلبها عثمان رضي الله عنه فاعطاه ايها فلما قبر عثمان وقال - [01:03:18](#)

قد عند فطلبها عبد الله بن عشاقي قتل وقال بها دون رافع رميته بسهيل يوم بدر ففكت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعني لي. فما اذاني منها شيء. الله اكبر. الحمد لله. ولما انقاتل - [01:03:40](#)

تحارب الحرب نعم ومنهما طلب عبد الله ما حصل فيها من الخير انا مذكرة هذا القتل هذا القتل امره يأتي برأسه ولما انطوت الحرب اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف على القتلى فقال بئس عشيرة النبي كنت - [01:04:08](#)

نبيكم كذبتموني وصدقني الناس وخدلتمنوني ونصرني الناس. فاخرجتموني واوى الناس ثم امر بهم فسحبوا الى قليل من قلوب بدر. فطربوا فيه ثم عليهم. فقال يا ابن ربيعة ويابشيبة ابن ربيعة ويافلان ويافلان - [01:05:05](#)

هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربى حقا. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ما تخاطب من اقوام قد جيفوا. فقال والذى نفسي بيده ما انت باسمع لما اقول منهم - [01:05:32](#)

ولكنهم لا يستطيعون الجواب. ثم اقام رسول الله من ذلك الا بالتقرير لهم لما فعلوا من الشر العظيم الله اكبر نعم ثم اقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان اذا ظهر على قوم اقام - 01:05:58

ان ظلالها ثم ارتحل مؤيدا منصورا. الحمد لله الحمد لله هذا فضل الله جل وعلا الحمد لله نعم فاتقوا الله الحمد لله نعم الله قرير العين بنصر الله له. ومعه الاسارى والمغامن. فلما كان في الصفراء ختم الغنائم - 01:06:23

وضرب عنق النظر ابن الحارت ابن كندة. ثم لما نزل بعرق الظبية طرب عنق عقبة ابن أبي معاذ ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مؤيدا مغفرا منصورا قد خافه كل عدو له بالمزيد - 01:06:50

وكان النظر بالحال وعقبة من اشد الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وعلى المسلمين ولهذا لم ننذرهم بل قتلهم القبر امام الله لهم الاصل ولهم الهدى ولهم من وله العفو كله اربعة فاما من بعده واما بدعة منه - 01:07:12

فاسلم بشر كثير من اهل المدينة وحينئذ دخل عبد الله ابن أبي المناقق واصحابه في الاسلام ظاهرا وجملة من حظر بدوا من المسلمين ثلاث مئة وبضعة عشر رجلا السلام عليكم - 01:07:43

وفق الله ولهذا هذا الدين قد ظهر وقد اقبل فاشار على قومه فاسلم يظهر ظاهرا لا باطلا نعم هي نعم نعم وجملة من حضر من المسلمين ثلاث مئة وبضعة عشر رجلا من المهاجرين ستة وثمانون - 01:08:04

ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج مئة وسبعون فانما قل عدد الاوتار الخزرج وان كانوا اشد منهم واقوى شوكه واكبر عند اللقاء لان منازلهم كانت في اوائل المدينة. وجاء النفير باقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبعنا - 01:08:57

الا من كان ظهره حاضرا فاستأذنه رجال ظهوره في علو المدينة ان يستأني بهم حتى يذهبوا الى ظهورهم ذابا. ولم يكن عزمهما على اللقاء ولا عدوا له عدته ولا تأهبو له عهده. يا رب. ولكن جمع الله بينهم وبينه - 01:09:22

واستشهد من المسلمين يومئذ اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين من الخزرج واثنان من الاوس وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأن قدر والاسارى في شوال انتهى بعد - 01:09:46

فصل فصل ثم لا ارى بنفسه صلوات الله وسلامه عليه بعد فراغه بسبعين ايام اذا غزوبني قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ثم لا ارى بنفسه صلوات الله وسلامه عليه بعد فراغه بثبات ايام الى غدوبني سليم - 01:10:15

واستعمل المدينة فداء ابناء الرفقة فبلى وما يقال له الفجر فاقام عليها ثلاثا ثم انصرف ولم يلق كيدا. ما اسم ما ايش الكدر الكدر كاف دال راء. نعم. فصل ولما رجع بل المشركين الى مكة متورين مهدورين. نذر ابو سفيان الا يمس رأسهما - 01:10:44

حتى يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتي راكب حتى اتى المدينة وبات ليلة واحدة عند تلان فسقاوه الخمر وفطن له من خبر الناس فلما اصبح قطع اصواتا من النخل وقتل رجلا من الانصار وحليفا له - 01:11:20

ثم تراجعوا ونذر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فيه طلبه فبلغ قرقرة الكدر وفاته ابو سفيان وقرأ الكفار طريقا كثيرا من ازواجمهم يتخففون به. فاخذها المسلمون فسميت غزوة السويد - 01:11:54

وكان ذلك بعد بدر بشهرين فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة بقبة ذي الحجة ثم غدا نجدا يريد غضاها واستعمل هذا المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه - 01:12:19

فاقام هناك خبرا كله من السنة الثالثة ثم اغترب ولم يلق حربا فصل فاقم الله اعلم فاقام بالمدينة ربيعا الاول ثم خرج يريد قريشا واستخلف عن المدينة باللون مكتوب فبلغ بحران ماذنا بالحجاز من ناحية ولم يلقى حربا فاقام هنالك ربيعا للاخرة - 01:12:44

قالوا جماد الاولى ثم انصرف الى المدينة فصل ثم غدىبني قين قاع هذه الغزوات منه صلى الله عليه وسلم فيها صالح وبيان انه في قوة وفي نشاط وفي همة - 01:13:27

ومنها ان يكون المسلمون على استعداد دائم وحذر واعداد ومنها ان بعض ما يوكلهم على الله وتعلقهم به واجتهاده في الاعمال الصالحة التي بها ونشاطهم وقوتهم ونصرهم نعم ومنها ارهاب الاعداء - 01:13:49

وان المسلمين بهم قوة وبهم نشاط كل من سمع بأخبار الغزوات يحصل له من الرهبة والانكسار والخوف ما يحصل لانه يعلم ان هذا عن نشاط بين المسلمين وعقوبة بالجهاد - 01:14:16

وهكذا ينبغي الله الاسلام وعندهم النشاط والقوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في اظهار شعائر الاسلام في كل ما يحب الله ويرضاه جل وعلا نعم نعم الله المستعان ثم بدأبني قينقاع وكانوا لليهود المدينة فنقضوا عهده. فاخرهم خمسة عشر ليلة -

01:14:38

حتى نزلوا على حكمه فشفع فيهم عبد الله ابن أبي والج عليه فاطلقهم له وهم قوم عبدالله ابن قال وكانوا سبعمئة مقاتل. وكانوا صابة وتجارا فصل لقتل كعب ابن الاشرف. وكان رجلا من اليهود وامه من دم النظير - 01:15:16

وكان شديد الاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يشبب في اثاره بنساء الصحابة بابا فلما ثم رجع الى المدينة على تلك الحال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 01:15:49

فانه قد اهل الله ورسوله فانتدب له محمد ابن اسلامة وعبد ابن بشر وابو نائلة واسمه سلكان ابن سلامة رواه مسلم واسمه سلفان ابن سلامة رواه كعب من الرواء والحارث بن اوس وابو عبس ابن جابر. واذن لهم رسول الله صلى الله - 01:16:22

عليه وسلم يقولون شاؤوا من كلام يخدعونه به فذهبوا اليه في ليلة مقرمة. نعم عهد اليهود ودعهم فلما نقض العهد حافظه حتى انتفع بهم صاحبهم واقرهم المعاذه وحب الاذى وهؤلاء وهذا الخميس كان - 01:16:55

من جدد نساء المسلمين ممن على قتال المسلمين ويذم المسلمين ويشجع اهل مكة على انتقض عهده. نعم وشيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الارض. فلما انتهوا اليه قدموه سلفانا مثلا - 01:17:32

اليه فاظهر له موافقته على الانحراف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفائنا ضيق حاله فكلمه في ان يبيعه واصحابه طعاما ويرغونه سلاحهم اجابهم الى ذلك ورد فاخبرهم فاتوا فخرج اليهم من حصنه - 01:17:59

فكما سوف وضعوه عليه سيفهم ووضع محمد بن متلمة مغولا كان معه في في سنته وصاحت عدو الله صيحة شديدة ابدت الهول واوقدوا النيران وجاء الوفد حتى قدموا على رسول الله. صلى الله عليه وسلم من اخر الليل وهو - 01:18:32

قائم يصلی وجراحته الحارث بن اوس ببعض شيوخ اصحابه فتفل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل من وجد من اليهود لنقل عهده ومحاربتهم - 01:19:06

ومحاربتهم الله ورسوله فصل في غزوة احد ولما قتل الله اشرف قريش فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل من وجد من اليهود في نقضهم عهده ومحاربتهم لا ورسوله - 01:19:31

هذا الشيء نعم ولهذا بقيت وغيره عن عهدهما الاحزاب لما قاتله وحاصرنا من النظير من يقيدها اما وغيره انتقبهم يوم الاحداث حصلها ترى نعم لما ذكره المؤلف هنا نعم باب الحرب - 01:19:58

اي نعم هم في حال حربهم ولما قتل الله اشرف قريش بيد اصحابها بمصيبة لم يصابوا بمثلها ورأى سفيان ابن حرب لذهاب اصحابهم ابو سفيان ابن حرب لذهاب اصحابهم وجاء كما ذكرنا الى اطراف المدينة - 01:21:16

في غزوة السوريق ولم ينزل مع في نفسه. اخذ يؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين ويجمع الدموع فسمع قريبا من ثلاثة الاف من قريش والخلفاء والاحاديث - 01:21:50

وليحايا عنهم ثم اقبل بنحو المدينة فنزل قريبا من جبل احد بمكان يقال له عينين. وذلك بشوال من السنة الثالثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ويخرج اليهم ام يدخل بالمدينة - 01:22:09

وكان رأيه من لا يأخذ من المدينة ويتعفنوا بها فان دخلوها قاتلهم المسلمون على النساء من ذو البيوت. وما بقوا على هذا الرأي عبدالله بن ابي. وكان هو الرأي فقال - 01:22:41

ووافقه على هذا الرأي عبدالله بن ابي. هم. وكان هو الرأي. وكان من المخالفه. وكان. هم فبادر جماد من فضلاء الصحابة ممن فاته الخروج يوم بدر. وأشاروا عليه بالخروج ونحو عليه - 01:23:03

الى وشار عبد الله ابن ابي بالمقام في المدينة. وتابعه الصحابة فالج اولئك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر ودخل بيته ولبس نامته وخرج عليهم وقد انشنی عزم اولئك - 01:23:24

وقالوا اكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخروج فقالوا يا رسول الله ان احببت ان تمكث في المدينة فافعل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لنبي اذا نبي سلامته حتى يحكم الله بينه وبين عدوه - 01:23:50

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف من الصحابة واستأمن ابن ام مكتوم على الصلاة لمن بقي في المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي رؤيا وهو بالمدينة - 01:24:17

ورأى ان بقرا تذبح وانه ادخل يده في درع اصيلة فتناول السلمة في سيفه برجل يخاف من اهل بيته وت AOL البقرة بنفر من خاله يقتلون وتناول الدرم المدينة. فخرج يوم الجمعة فلما صار بالسوق بين المدينة واحد - 01:24:37

ان خذل عبد الله ابن ابي بنحو ثلث العسكر وقال تخالفني وتسمع من غيري فتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يوبخهم ويحثهم على الرجوع ويقول تعالوا قاتلوا في سبيل الله او الدفاع - 01:25:09

قالوا لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع وسارعه قوم من الانصار ان يستعينوا بحلفائهم لليهود فابى وسلك هرةبني حارثة. وقال من رجل يخرج بنا على القوم من كتب. فخرج - 01:25:39

وكان اعمى فقام يبحث التراب في وجوه المسلمين ويقول لا احل لك ان تدخل في حائطي ان كنت رسول الله فابتدره القوم ليقتلوه. فقال لا تقتلوه فهذا اعلى القلب اعمى البصر - 01:26:03

ونفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعر من احد في عدوة الوعد وجعل ظهره الى احد ونهى عن القتال حتى يأمرهم فلما اصبح يوم السبت تعبي للقتال وهو في سبعمائة. فيهم خمسون فارسا. واستعمل لهم في - 01:26:31

وكانوا خلفين عبد الله بن جبیر وامره اخاه وان يلزمهم مركزه والا يفارقه. ولو رأى الطير تتخطف العسكر وكانوا خلف الجيش. نعم وامرهم ان وامرهم ان ينضحوا المشركين بالنبل. لأن لا يأتوا المسلمين من ورائهم - 01:26:59

تظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين يومئذ واعطى اللواء مصعب ابن عمير رضي الله عنه وجعل على احدى المجنديين الزبير ابن العوام رضي الله عنه وعلى الاخرى المنذرة بن عمرو رضي الله عنه - 01:27:27

واستعرض الشباب يومئذ فرد من استصرفهم عن القتال وكان منهم عبدالله ابن عمر واسامة ابن زيد واسيد ابن ظهير والبراء ابن عاجز وزيد ابن ارقم وزيد ثابت وعرابة ابن اوس. وعمرو بن حزم رضي الله عنهم واسعد من رآه طيقا - 01:27:50

وكان منهم وله رضي الله عنهم ولهما خمس عشرة سنة فقيل اجاد من اجاد ببلوغه بالسن خمس عشرة سنة. ورد من رد لصغره عن سن البلوغ وقالت طالبة انما جاز لاضافته ورد من رد بعدم طاقته ولا كثير للبلوغ - 01:28:16

والمه في ذلك. قالوا وفي بغي الفاظ حديث ابن عمر رضي الله عنهم. فلما رأني مطیع اجازني المسلمين هجم عليهم العدو انه يجب عليهم ومقابلة العدو حسب الطاعة والله يرفع النساء ويعز من يشاء فله الحکمة البارحة جل وعلا - 01:28:46

ووضعه في البلوغ امر معلوم ولهذا اجاز ابن عمر يوم الخندق لانه قد بلغه خمسة عشر ولم يجزه يوم احد وكذلك لما فتح الله عليه قريظة كان من انبت له حکم مقاتلة - 01:29:20

الرجل ومن لم ينجب النساء فدل ذلك على انه يرعى في ذلك الغلو وبالاحکام والاجلال المسلمين كانوا من الحرم نحو ربع العدو ونصرهم الله وايديهم وغلبوا العبد انتشر العدو فانهزم - 01:29:42

في اول الامر اتظن الرماة انهم من هدى كلها واخلوا كما الموقف كما يأتي ثم لما جرى بموقف دخل جيش العدو من خلف المسلمين وصار مع صار من المصيبة العظيمة - 01:30:12

والجامع المسلمين يغنى عنه من خلفهم واضطراهم والتحامهم مع عدوهم وصار هذه الهدية مع المسلمين كما قال تعالى او لما اخبروا اصابتهم مصيبة قد اصبتم انى هذا؟ خذوا من عند انفسكم - 01:30:32

وعلى بالغة واسباب ذلك ما ترى من حرمات وما جرى من الهزيمة التي حصلت بسبب دخول العدو من خلف المسلمين وقلة هذه الحكم فعل المسلمين الواجب عليهم عند النصر وعند الهزيمة وعند الفلة وعند الكدرة - 01:30:50

فيكون عندهم الاعداد لكل ما ينافي كما ايضا ما حصل عليه من الهزيمة ثم اعادهم الله فروا ورجعوا ونصبهم الله الحرب سجال ولو

كان المسلمين ينصرون ابدا ما بقي فيها - 01:31:21

ولكن هذه الالات هذه الامتحانات هي التي سببت جرأت من من اشتري على لسان المسلمين اشد لك البقعة البقاء على الكور والضلال والفتنة وكذلك وتنى بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله؟ اليس الله باعمل الشاكرين - 01:31:46 -
قال سبحانه احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد قل على ان الله قال جل وعلا امhel - 01:32:09